

المجموع

للحديث السابق عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولم ينقل في الإبل والبقر شيء والمذهب الأول الرابعة يستحب أن يسمى ا [] عن ذبح العقيقة ثم يقول اللهم لك وإليك عقيقة فلان ويشترط أن ينوي عند ذبحها أنها عقيقة كما قلنا في الأضحية فإن كان جعلها عقيقة قبل ذلك فهل يحتاج إلى تجديد النية عند الذبح فيه الخلاف السابق في الأضحية والهدى والأصح أنه يحتاج الخامسة يستحب أن تفصل أعضائها ولا يكسر شيء من عظامها لما ذكره المصنف فإن كسر فهو خلاف الأولى وهل هو مكروه كراهة تنزيه فيه وجهان أحدهما لا لأنه لم يثبت فيه نهى مقصود السابعة قال جمهور أصحابنا يستحب أن لا يتصدق بلحمها نيا بل يطبخه وذكر الماوردي أنا إذا قلنا بالمذهب إنه لا تجزء دون الذعة والثنية وجب التصديق بلحمها نيا وكذا قال إمام الحرمين إن أوجبنا التصديق بمقدار من اوضحية والعقيقة وجب تمليكه نيا والمذهب الأول وهو أنه يستحب طبخه وفيما يطبخ به وجهان أحدهما بجموضة ونقله البغوي عن نص الشافعي لحديث جابر أن النبي صلى ا [] عليه وسلم قال نعم والإدام الخل رواه مسلم وأصحهما وأشهرهما وبه قطع المصنف والجمهور يطبخ بحلو تفاؤلا بحلاوة أخلاقه وقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى ا [] عليه وسلم كان يحب الحلوى والعسل وعلى هذا لو طبخ بحامض ففي كراهته وجهان حكاهما الرافعي والصحيح أنه لا يكره لأنه ليس فيه نهى قال أصحابنا والتصديق بلحمها ومرقها على المساكين بالبعث إليهم أفضل من الدعاء إليها ولو دعا إليها قوما جاز ولو فرق بعضها ودعا ناسا إلى بعضها جاز قال المصنف والأصحاب ويستحب أن يأكل منها ويتصدق ويهدي كما قلنا في الأضحية وا [] أعلم فرع نقل الرافعي أنه يستحب أنه يعطي القابلة رجل العقيقة وفي سنن البيهقي عن علي رضي ا [] عنه أن رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلم أمر فاطمة فقال زني شعر الحسين وتمدقي بوزنه فضة وأعطى القابلة رجل العقيقة وروى موقوفا على علي رضي ا [] عنه الثامنة السنة ذبح العقيقة يوم السابع من الولادة وهل يحسب يوم الولادة من السبعة فيه وجهان